

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة Bه في قوله ان الذين يؤذون اﷻ ورسوله قال : أصحاب التصاوير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في الآية قال : ذكر لنا ان نبي اﷻ صلى اﷻ عليه وآله كان يقول فيما يروي عن ربه D " شتمني ابن آدم ولم ينبغ له أن يشتمني وكذبني ولم ينبغ له أن يكذبني فأما شتمه إياي فقله اتخذ اﷻ ولدا البقرة الآية 116 وأنا الأحد الصمد وأما تكذيبه إياي فقله : لن يعيدني كما بدأني .

قال قتادة : ان كعبا Bه كان يقول : يخرج يوم القيامة عنق من النار فيقول : يا أيها الناس اني وكلت منكم بثلاث بكل عزيز كريم وبكل جبار عنيد وبمن دعا مع اﷻ الها آخر فيلتقطهم كما يلتقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار فتخرج عنق أخرى فتقول : يا أيها الناس أني وكلت منكم بثلاثة .

بمن كذب اﷻ وكذب على اﷻ وآذى اﷻ فأما من كذب اﷻ فمن زعم ان اﷻ لا يبعثه بعد الموت وأما من كذب على اﷻ فمن زعم ان اﷻ يتخذ ولدا وأما من آذى اﷻ : فالذين يصورون ولا يحيون . فتلقطهم كما تلقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار " .

- قوله تعالى : والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً .

أخرج الفريابي وابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال : يقعون بغير ما اكتسبوا يقول : بغير ما علموا فقد احتملوا بهتاناً قال : إثماً .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في الآية قال : يلقي الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو العظام فيقولون : ربنا بم أصابنا هذا ؟ فيقال : بأذاكم المسلمين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في